

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سورة النمل .

قال شيخ الإسلام .

هذا تفسير آيات أشكلت حتى لا يوجد في طائفة من كتب التفسير إلا ما هو خطأ [فيها] .
منها قوله تعالى ! 2 2 ! الآية المشهور عن السلف أن الحسنه لا إله إلا الله وأن السيئة
الشرك وعن السدي قال ذلك عند الحساب ألغى بدل كل حسنة عشر سيئات فإن بقيت سيئة واحدة
فجزاؤه النار إلا أن يغفر الله له .

قلت تضعف الحسنه إلى عشر وإلى سبعمائه ثابت في الصحاح وأن السيئة مثلها وأن الهم
بالحسنه حسنة والهم بالسيئة لا يكتب .

فأهل القول الأول قالوه لأن أعمال البر داخله في التوحيد فإن عبادة الله بما أمر به كما
قال ! 2 2 ! الآية وقال تعالى ! 2 2 ! الآية